= والطف بعبدك في المليم به وكن = في عونه يا دائم الاحسان =
= وتلاقى بالجود منك تفضلاً = وأن كنت المسمي الجاني =
= والطف بوالدته فقد عظم فجعها = من بعده للوجد والولهان =
= فلأنت ارحم راحم وصلتهن = بيوتي الجميل على مدى الازمان =
= ثم الصلاة على النبي وآله = ما غرد القمري على الاغصان =

ثم لما نقلت تلك الابيات من المسودة الى البياض ؛ تبرع الينا بهذه الابيات
مولاي العلامة الاديب المضطلع وشيخ الاديب السميدع المفوه الالمعي الذي
لا يصد بل لم ضرب اخلد اسحاق الدعلي اسعده الله في الدارين وسيد من المجيد
كان قلب وجعله قرة لكل عين بلغ وصولكم البارحة الى المحل وصحوكم قد
غلبه النوم وقد وقع في صدره ترع روحات الوالد الشائع انتح الله لوالديه
في سد يد ذلك اليوم وحين تلهبت النيران الزفرات سمحة القريحة
الجامدة بهذه الابيات التي هي غير ابيات المطلوب من تفضلاتكم امرار
النظر الصيد عبرع والنظر يعين الرضا اليه وذلك مثل السليقة بشي من كلامكم
العذب القويم ساعتئذ ثم المحب في هذا المقصد الفخيم وستحمدها تروته
من المهذيات الذي لا يصلح ان يعرض على فرسان هذا الميدان وفرسان هذا
الشان والسلام فها دعته الحوب نثنى الحمد لله وحرسه الله ذات سيدي
مولاي الفقيه من المدرس العلامة وجيه الاسلام والسلط عقد النظام وحماه
وتحفه عن مملوكه اسنى السلام بجزيل رحمة الله وشرف مولاي وصل وبناه
قلبي افضل ما ذكره مولاي وشق واله على الواضح لطالبي محل الولد وما
تشرفت الاتعبد للعصر وعذرت مولاي حال الوصول لما علمه من الاشتغال طول
النهار مع الصيام فالنوم مظنة ذاك الوقت ولاكن كان يتحتم لهذه المنشورة
فالله در مولاي فلقد تمكنت قريحة ساعده وفصاحة تقصر عنها قيس ابن

ساعده ولعل قريحة المملوك أن تجد ليتني في ذلك الميدان و
تقصر فنطلب له الامان وقد تركت تلك الابيات لدى الاعتذار ولعلا =
نسخي على منوالها والتحيه لكم والسلام ثم لم اشعر في صبحة تلك الليلة
التي صدر فيها الجواب الا بوصول هذه الابيات لبعض الاصحاب شعر

= صبرا فدينك فهل حي فان = وبشر كيف نوادب الحدثان =
= اما فراق النجل فهو رزية = ما مثلها يأتي على الانسان =
= ولذلك كان جزاء عبد شاكر = رضى جزيل الاجر والرضوان =
= وجنة الخلد الخلود وحسبنا = عوض عن الاهلين والاوطان =
= ولانت بدر شهبت ان غيبت = فضياء محروس من النقصان =
= علما يعلمنا الثبات اذ دجى = ليل الخطوب وموجب الاحزان =
= واعاضه بعض الذي كم عضه = ناب المكاره فهو كالحيران =
= من يصير خلا فلب شانه = التفويض والتسليم للديان =
= علمانه جمع العلوم بهمة = فسما إذ قد رفعت على كيوان =
= نور فظاهره فيك الاهويته = وعلو شان من عظيم الشان =
= فاسلم ودم في صحة وسلامة = وسعادة تبقى مدى الازمان =
= وحيا لمنزن كل ما كدر وهلا = خير ولا ريب ولا حدثان =
= فتمتعا بالاهل والاولاد = والاحفاد ولا خوان =

قصرنا عن شيء مما ذكره المصنف وبين اسحاق العبيدي يعنى في الشعر
مع عدم النقص والرجو العذر من فرن كنا بنا هذه نكتنا بالفقيه والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه بسم الله الرحمن الرحيم
قال سيدنا العلامة المحقق شيخ الاسلام وحيد عصره الحسن بن احمد الى عبد الله
الضمدي على تواتر فضائله وتوالى الالائه والصلاة والسلام على سيدنا محمد

Copyright © King Saud University